من كتب الفقير الحقير الحسيني محمد بن كمال الدين عفي عنهما

كتاب فتح الرحمن لشرح لقطة العجلان وبلة الظمآن

تأليف سيدنا ومولانا قاضي القضاة
شيخ مشايخ الاسلام ملك العلما
الاعلام عمدة المفتين زين
الملة والدين ابي يحيى زكريا
الانصاري الشافعي امتع
الله تعالى بوجوده الانام
وحرسه بعينه التي لا تنام
بجاه سيدنا محمد خير
الانام واله وصحبه
البررة الكرام
امين

هذا الكتاب مشتمل على اربعة
علوم المنطق والحكمة
واصولي الفقه والدين

[redacted]

تملكه العبد الفقير الى الله الغني
محمد امين السويدي عفي عنه

ثم صار الى بلدة [illegible]

[illegible]

من رام يستقصي معالم طيبة ويشاهد المعدوم كالموجود
فعليه باستيفاء تاريخ الوفا تأليف عالم طيبة السمهودي

ان النسبة واقعة او لیست بواقعة [illegible]
[illegible] المحکوم به والنسبة الحکمیة [illegible]
ای شرط التصدیق هو عندهم [illegible] النصورات
[illegible] فالتصدیق عنده مرکب من الحکم والتصورات
وعند الحکما بسیط لان الشروط خارجة عن الماهیة [illegible]
[illegible] ای الحادثة من حیث اتصافها بالضرورة والنظر
[illegible] اربعة احدها ان جمیعها ضروری لعدم حصول
شی منه بقدرتنا اذ لا ما نترلها عندنا [illegible] ان جمیعها نظری
اذ الضروری یمتنع خلو النفس عنه وما من علم الا والنفس خالیة
عنه فی مبدا الفطرة ثم یحصل لها علوم بالتدریج بحسب ما
یتفق من الشروط کالاحساس والتجربة والتواتر فیکون الجمیع
نظریا [illegible] وهو الا [illegible]
ای نظری اذ لو کان جمیعها ضروریا لما جهلنا شیا ولو نظریا
لدار او تسلسل رابعها ما ذکره بقوله [illegible] ای الامام
الرازی [illegible] الا ان
المطلوب التصوری اما مشعور به مطلقا فلا یطلب
لحصوله والا فلا یطلب ایضا لان المغفول عنه لا یمکن
توجه النفس نحوه [illegible] ای الضروری
والنظری واجوبة هذه الاقوال الضعیفة طویلة لا یحتملها
هذا المختصر فتطلب من المطولات [illegible] ای فی المطالب
[illegible] والاجاز الخلو عن الضروری

وانه

وانه محال [illegible] ای والکسبی لا ینقلب بدیهیا والاجاز
الخلو عن النظری وانه محال وهذا مخالف لما فی المواقف من جواز
انقلاب النظری ضروریا اتفاقا واما الاول فحکی فیه ثلاثة
مذاهب بلا ترجیح احدها ما ذکر وثانیها یجوز انقلاب
الضروری نظریا مطلقا لان العلوم متجانسة فیصح علی کل منها
ما صح علی الاخر وثالثها لا یجوز فی ضروری هو شرط لکمال العقل
اذ کمال العقل شرط للنظر والنظر شرط للنظری لتوقفه علیه فلو کان
النظری اعنی الضروری المذکور الذی انقلب نظریا شرطا لنفسه
ومتقدما علیه بمراتب بخلاف الضروری الذی لیس شرطا لکمال
العقل فیجوز انقلابه نظریا لما مر وهذا هو المذهب الثانی
[illegible] الحادثة [illegible]
[illegible] ای منع التفاوت فیها نفسها فلیس بعضها
ولو ضروریا اقوی من بعضها ولو نظریا [illegible] فیها [illegible]
[illegible] کثرة وقلة کالعلم بثلاثة اشیا والعلم بشیئین
بنا علی اتحاد العلم مع تعدد المعلوم کما هو قول بعض الاشاعرة
قیاسا علی علم الله تعالی [illegible] الاشعری وکثیر من المعتزلة علی تعدد
العلم بتعدد المعلوم واجابوا عن القیاس بانه خارج عن الجامع
وعلی هذا الاتفاق [illegible] تتفاوت العلوم بما ذکر
[illegible] فی نفسها اذا العلم بان الواحد نصف الاثنین
اقوی فی الجزم من العلم بان العالم حادث وهذا مقابل
القول الاول [illegible] الذی علیه المحققون واجابوا

في الجملة قال ... وما ورد من الايات والاخبار الموهمة جواز النسيان
عليهم كقوله واذكر ربك اذا نسيت وخبر الصحيحين اني انسى
كما تنسون مؤول عنده ... المراد بالنسيان في ذلك الترك كما ... لازم
قال الجنيد رضي الله عنه حسنات الابرار سيئات المقربين
حيث يأولون ويعدون حسنات الابرار اي لا يفضونها سيئات
عندهم فلا يقربونها حذرا من ترك ولهم عن مقامهم العالي على مقام
الابرار الا لغير الذين تخلوا عن حظوظهم وارادتهم واستعملوا في
القيام بحقوق مولاهم عبودية له وطلبا لرضاه والابرار هم الذين
بقوا مع حظوظهم وارادتهم واقيموا في الاعمال الصالحة ومقامات
التقى ليجزوا على مجاهدتهم برفع الدرجات والجمهور على جواز
النسيان على الانبياء الظاهر من الايات والاخبار الواردة في ذلك
وتاويلها بعيد الخامس من السنة التي يجب الايمان بها الايمان
بالموت لاجل ... وانه ... الموت من قبوا تهم منتهيا الى ...
... اي موتهم قبل ... وجب الايمان [illegible] ...
قبض الارواح لقوله تعالى حتى اذا جاء احدكم الموت توفته رسلنا ...
... داليه روحه في القبر ويسال عن الايمان ...
اي وبانه يعذب في قبره او ينعم فيه لاخبار صحيحة وردت بذلك
وهل تعلق الروح اي تعلقها ... الجنة خاص بالشهداء دون
غيرهم او يعم المؤمنين الاولياء عام لجميع المؤمنين ...
في نسخة الذي يحوه ... وبما ... عليه ...
ورد فيه وان اي وبان الله يبعث ... اجسامهم بعد موتهم

... وهو جسم ممدود على ظهر جهنم ادق من الشعر واحد
من السيف يمر عليه جميع الخلق فيجوزه اهل الجنة وتزل به
اقدام اهل النار ... وهو جسم محسوس ذو لسان
وكفتين يعرف به مقادير الاعمال بان يوزن به صحفها
او هي بعد تجسمها ... اي الصراط والميزان ...
كما عرف من تعريفهما وبان ...
يعني قبل يوم الجزاء ... اي وبان الله ... اي يراه المؤمنون
... قبل دخول الجنة وبعده كما ثبت في اخبار الصحيحين
الموافقة لقوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة
والمخصصة لقوله تعالى لا تدركه الابصار اي لا تراه
واما رؤيته في الدنيا فلا ... ولا ... وهو المختار
بدليل ان موسى عليه الصلاة والسلام طلبها بقوله رب ارني انظر
اليك وهو لا يجهل ما يجوز ويمتنع على ربه تعالى بانهما لا ترى
لان قومه طلبوها فعوقبوا قال تعالى فقالوا ارنا الله جهرة
فاخذتهم الصاعقة بظلمهم قلنا عقابهم لعنادهم وتعنتهم في
طلبها لا لامتناعها والسادس وفي نسخة السادس ...
... التي ... واحوال كلها بقضاء الله اي بحكمه الازلي
المتعلق بالاشيا على ما هي عليه فيما لا يزال وقدره اي ايجاده
الاشيا على قدر مخصوص وتقدير معين في ذواتها واحوالها
... في معاصي حيث قالوا انها ليست بقضاء الله
وقدره بنا على قاعدتهم انه تعالى لا يخلق القبيح وان العبد يخلق